Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 30/ No.7 / 2022 المجلد 30/ العدد 7/ 2022

خداع الذات وعلاقته بالأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة

راقية عباس خضير الدليمي
كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة بابل
hum.raqia.abbas@uobabylon.edu.iq

تاريخ استلام البحث:١٣ /٢٠٢٢/٤ **تاريخ قبول النشر:** ٢٠٢٢/٥/٨ **تاريخ نشر البحث:**٢١ / ٧/ ٢٠٢٢

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على خداع الذات وعلاقته بالأساليب الانفعالية لدى طلبة جامعة بابل. وقد طبقت أدوات البحث على عينة عشوائية مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة بابل ولكلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)، ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس فون هيبل وتريفوس (٢٠١١) لخداع الذات والذي يتكون من (٣٥) فقرة بثلاثة مجالات هي (المعرفة، العاطفة، الفعل) ومقياس الأساليب الانفعالية للخفاجي (٢٠٢١) الذي يتكون من (٥٣) فقرة وكلاهما خماسي البدائل. وقد قامت الباحثة باستخراج الصدق والثبات ويهدف البحث الحالي إلى التَعَرف على (١) خداع الذات لدى طلبة الجامعة (٢) الفروق ذات الدلالة الإحصائية لخداع الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص (٣) الأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة (٤) الفروق ذات الدلالة الإحصائية للأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس والتخصص و(٥) العلاقة الارتباطية بين خداع الذات والأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تبين (١) أن طلبة الجامعة لديهم خداع الذات وبشكل دال إحصائيا. (٢) لا توجد فروق ذات إحصائية في خداع الذات لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص (٣) أن طلبة الجامعة يستعملون أساليب انفعالية وبدلالة إحصائية. (٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص و(٥) توجد علاقة ارتباطية بين خداع الذات والأساليب الانفعالية.

الكلمات الدالة : خداع الذات، الأساليب الانفعالية، طلبة الجامعة

Self-deception and its Relationship to Emotional Styles among University Students

Raqiya Abbas Khuther ALdulaimi
Department of Educational and Psychological Sciences/ College of Education for Human Sciences/ University of Babylon

Abstract

The current research aims to identify self-deception and its relationship to emotional styles among Babylon University students. The research tools were applied to a random sample of (400) male and female students from the University of Babylon for both sexes for the academic year (2021-2022). Domains are (knowledge، emotion, action) and the emotional styles scale of Al-Khafaji (2021), which consists of (53) items, both of which are five alternatives. The researcher extracted honesty and consistency, and the current research aims to identify (1) self-deception among university students (2) statistically significant differences of self-deception among university students according to the variables of gender and specialization (3) emotional styles among university students (4) significant differences Statistical

relationships of emotional styles among university students according to the variables of gender and specialization and (5) the correlation between self-deception and emotional styles among university students.

By using appropriate statistical methods, it was found (1) that university students have self-deception in a statistically significant manner. (2) There are no statistically significant differences in self-deception among university students according to the variables of sex and specialization (3) that university students use emotional styles with statistical significance.(4) There are no statistically significant differences for the emotional styles of university students according to the variables of gender and specialization، and (5) there is a correlation between self-deception and emotional styles.

Keywords: self-deception, emotional styles, University Students

أولا: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أخذت مشكلة خداع الذات بالانتشار في المجتمع إذ تنطوي على تناقض المفاهيم والأفكار، ولأن العقل يعطي قبولا واسعا للفكرة العقلانية أخذ الفرد يعمل على جعل الفكرة غير العقلانية على أنها منطقية عن طريق خداع الذات لكي يتقبلها العقل، فهي من المشكلات التي يعاني منها الآباء والمربين والمجتمع مما جعل اهتمام العلماء والباحثين يتوجه نحو البحث عن طرائق لفهمها والحد منها دون انتشارها بين أفراد المجتمع. ويعد خداع الذات من المشاكل الأكثر تعقيدا في السلوك الإنساني إذ إنه عملية تلاعب أو تجاهل في الفكر أو السلوك لذا يعمل الفرد على خداع ذاته لكي يخلق التناسق بين الفكر والسلوك وليصبح معنًى واحدًا لذاته وتتعقد مشكلة الفرد أكثر عند معرفتهُ للحقيقة فيحاول التمسك بمعتقداته الخاطئة عن نفسه فيكون خداع الذات اعتقادا وهميا للحقيقة[١،ص٢٣]. وأن مشكلة خداع الذات لا تكمن في اعتبارها مشكلة خاصة بالفرد بل باعتبارها مشكلة اجتماعية وأخلاقية ينجم عنها مشكلات أخرى عديدة. وأن مشكلات المجتمع في الوقت الحاضر إنما هي مشكلات أخلاقية بالدرجة الأولى، فمظاهر الاهمال والتسيب والفساد والاستغلال والخداع إنما هي جميعها تعبر عن أزمة أخلاقية وعن قصور في نمو الجانب الخلقي لأفراد المجتمع[٢،ص٤١١]. وقد أكد العديد من العلماء أن خداع الذات من أكثر المشكلات التي تفوق نمو الفرد، فالأفراد لا يدركون أنه ضار لهم وللآخرين والأسواء من ذلك أنهم لا يسعون لحل تلك المشكلة التي تواجههم لكنها تصبح مغمورة داخل أنفسهم ويتعايشون معها ولا يدركون بأنها مصدر إزعاج لهم[٣،ص٢٣١].. على الرغم من النضج النفسي لطلاب الجامعة إلا أن هذا لا يمنع من وقوعهم في تأثير الظروف القاسية التي يمر بها مجتمعهم على وجه العموم. وقد تكون هذه الظروف القاسية سببا في لجوئهم إلى ممارسة عملية خداع الذات للتكيف مع ظروف الواقع وذلك لكي يحصل ويوفر له نفعا ما أو لتحقيق هدف نفسي[٤،ص٧]. ويعد خداع الذات أسلوباً للتعامل copying style تجاه المثيرات المزعجة المهددة للذات ويستعمل خداع الذات للتقليل من حالة التوتر والقلق النفسي لدى الأفراد وذلك بإشغال النفس والفكر بموضوعات أخرى قد تكون لها علاقة بالمهددات الحقيقية لكنها غالباً ما تكون خارجة عنها فالشخص عندما يكون على دراية بواقعه ويدرك الحقائق المحيطة به كما هي ويتصرف وفقاً لحجمها الطبيعي دون مبالغة في أهميتها وخطورتها ودون التقليل من حدتها لما عانى من خداع الذات فهناك حقائق قاطعة لكن البعض يحاول تزييفها أو تحريفها عن الواقع وهذا ما يجعل من مشكلة خداع الذات أكثر عمقاً وخطورة على الأبعاد النفسية والاجتماعية

والسلوكية والمعرفية، حتى الجسمية فأي خبرة مهددة للفرد هي تذكرة بضعف الانسجام بين مفهوم الذات والخبرات والتجارب النفسية والحياتية التي من المحتمل أن تقاوم defended عن طريق تشويشها أو إخفائها كلياً عن الوعي[٥،ص٧]. من جهة أخرى تعد الانفعالات أحد أشكال تجاربنا في مراحل الحياة، ومنافذ رؤيتنا إلى العالم، إذ تمارس تأثيراً كبيراً طوال مدة الحياة. وتسهم إلى حد كبير في النمو الإنساني وارتقائه، وترتبط ارتباطا متشابكا مع عددٍ من العمليات النمائية الأخرى، فهي ترتبط مع النمو الاجتماعي والخلقي، وفهم الذات والآخرين، والقدرة على تقويم الناس، والتواصل مع بيئة التفاعل الاجتماعي وأن النمو السليم للانفعالات يشكل جانبا مهما من نمو شخصية الفرد لاسيّما في مرحلة الطفولة، إذ توفر الانفعالات في نموها السليم، الاستقرار، والتوافق النفسي، وعقد علاقات الصداقة الناجحة في جميع مراحل الحياة، لذا لا يمكن تجاهل هذا الجانب المهم من حياة الإنسان[٦،ص٥]. وفي النهاية تطرح الباحثة تساؤل الآتي: هل توجد علاقة بين خداع الذات والأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

تتباين المجتمعات في صقل شخصيات أبنائها في مستوى التعبير الانفعالي وطبيعة الانفتاح على الآخر في ظل دور المؤسسات التربوية والاسرية وإسهاما في توجيه الفرد في كيفية التحكم بالانفعالات. إذ إن شريحة الشباب من الشرائح المهمة في المجتمع التي يجب الاهتمام بها لكون أن هذه المرحلة العمرية حرجة وتحدث فيها تغيرات ملحوظة على الصعيد الجسمي والنفسي والانفعالي. ومن الجوانب الرئيسة المؤثرة في شخصية المراهق هي الانفعالات التي تنمو جنبا إلى جنب مع مواقف الحياة اليومية، وهي جزء مهم لا يتجزأ من العمليات العقلية وكل عمليات النمو الشامل التي يطمح عبرها إلى ابراز الشخصية السوية التي تحقق المسار النمائي الصحيح في أفكاره وآرائه وسلوكياته وجميع انفعالاته المختلفة [٧،ص٣٦]. ونظراً للتأثير الأساسي المتبادل بين الجوانب المعرفية والانفعالية التي لها دور أساسي ومهم في حياة الفرد فهي تدخل في كافة جوانبها اليومية، وتجعل من حياته شيئا جميلا ومتنوعا، ولا يمكن تصور الحياة من دونها؛ لأنها ستبدو قاحلة ومن دون معنى، وهي تمثل الأساس في بناء الشخصية السوية، وتعمل على توجيه الفرد للاتجاه الصحيح بما فيها من سلوك وعواطف وانفعالات مختلفة[٨،ص١٠]. لذا تمثل الانفعالات جزءاً أساسياً ومهماً في البناء النفسي للفرد وهي مَنْ يحدد معالم شخصيته وقدراته وإمكانياته في اختيار الأسلوب المناسب لحياته، وكذلك في كيفية التعامل مع الآخرين وحل المشكلات التي يواجها بالطريقة السليمة. لهذا فإن البناء النفسي السليم يُمَكّن الفرد من إدارة انفعالاته بصورة سليمة ومتوازنة ويعطيه القدرة للمثابرة وأخذ المبادرة وهو يعتمد على أحكام وتوقعات الفرد بقدرته السلوكية ومدى كفايتها في تعامله مع تحديات بيئته بنجاح، وإن أهمية الأساليب الانفعالية تأتي من كونها ذات تأثير مهم في التوافق والانسجام بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية وبالأخص للمدرسين فهي تساعدهم في فهم مشاعرهم ومشاعر الطلبة وتكون عاملاً مهماً في النجاح وتحقيق الأهداف التربوية واستقرار الحياة المهنية وهذا ما جعل باندورا (Bandura،1963) يرى أن الجانب الانفعالي له الأثر الكبير في تفسير الشخصية، وبيَّن أنَّ الاتزان الانفعالي له دور كبير في إزالة التردد والخوف من عدم تمكن بعض الأفراد على أداء مهامهم وواجباتهم، فللأفراد مقدرة على قراءة أنفسهم وذلك بإدراكهم لأفكارهم والحالة الانفعالية التي خلقوها لأنفسهم، وهو الأساس

الذي اعتمدته دراسة كولدمان في الأساليب الانفعالية إذ عَدَّها أساس النجاح في الحياة والتواصل مع الآخرين والوعي الاجتماعي، فهي تعبر عن مهارات وكفاءات قابلة للتطور وأساسية لتكامل فريق العمل[١،ص١٤]. وقد اجتذب الخداع الذاتي اهتمام العلماء بمختلف التخصصات حيث ينظر إليه وسيلة للحماية من المعرفة المؤلمة. وفي الوقت نفسه يبدو وسيلة دفاع مرهقة. فهو يسبب مشاكل نفسية أكثر مما يمكن أن يحلها. وهو شرط مناقض للمعرفة فكيف يستوعب نظام المعرفة التناقض الداخلي الواضح؟ ومن هذا المنظور المعرفي فإن فهم خداع الذات سيلقي الضوء على تنظيم المعرفة الإنساني[٩،ص٢١]. وترى الباحثة أن أسوأ أشكال الخديعة أن نخدع أنفسنا، ففي تجارب الحياة قد يفشل الإنسان حقًا في الحصول على وظيفة فيختلق أوهامًا بأن لا شيء يلائم إمكانياته أو أن سبب فشل علاقته العاطفية هو الطرف الآخر وليس هو. هذه هي الطرق المثلى التي يختبئ الإنسان خلفها ويكوّن شبكة من الأكاذيب والأوهام التي تخفف عليه عواقب الفشل النفسية ونظرة الآخرين له فيحافظ على ثقته بنفسه وفي هذه الحالة وبشكل لا شعوري يخلقون أسبابًا منافية للحقيقة توهم عقولهم أن الظروف قد منعتهم من الوصول إلى مرادهم. فقد تكون إمكانياته العقلية والعلمية ضعيفة، لكنه دون وعي يقدم صورة زائفة ويعمل على تسويقها للناس حتى تتحول هذه العادة إلى مرض في النهاية. وترى الباحثة أن أهمية البحث الحالي تنبع من طبيعة متغيراته إذ إن قدرة الفرد على معرفته بانفعالاته والقدرة على تنظيمها يمكن أن يحقق للفرد التوازن والاستقرار في حياته. ومن ثم قد يؤثر في قراراته. أما إذا حصل العكس فقد يلجا الفرد إلى خداع ذاته حتى يكون قادرا على التغلب على الظروف القاسية التي يتعرض لها. ومن هنا تعرض الباحثة التساؤل الآتي: ما علاقة خداع الذات بالأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة؟

أهداف البحث (Research Objectives): يهدف البحث الحالي إلى التعَرف على:

- خداع الذات لدى طلبة الجامعة.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لخداع الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس(ذكور، إناث) والتخصص(علمي، إنساني).
- الأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة.
- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) التخصص(علمي، إنساني).
- العلاقة الارتباطية بين خداع الذات والأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث (Research Limitation):

يتحدد البحث الحالي بدراسة خداع الذات وعلاقته بالأساليب الانفعالية لدى طلبة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢) الدراسة الصباحية من (الذكور والإناث) والتخصص (علمي، إنساني).

تحديد المصطلحات (Definition of the research)

أولا: خداع الذات(Self-deception) عرفه كل من:

١- فستنكر Festinger 1957

" هو دفاع إدراكي لتضليل أنفسنا لتقبل ما هو زائف أو غير حقيقي ويستعمل لتوبيخ المعتقدات الزائفة لغرض تقليل من التوتر النفسي الحاصل جراء التناقضات المتزامنة بين مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات"[٥،ص١٦].

٢- كورل روبرت Carroll & Robert

" عملية أو حقيقة لتضليل أنفسنا لتقبل ما هو زائف وغير صحيح على أنه صحيح أو حقيقي وهو طريقة لتبرير المعتقدات الزائفة "[٣،ص٢٥٠].

٣- فون هيل تريفوس(Hipple & Trivers 2011)

"حالة من الصراع الداخلي الذي يولد القلق لدى الفرد فيشتمل على تحريف الواقع فتكون المعلومات الحقيقية في اللاوعي والمعلومات الكاذبة المزيفة في الوعي فيؤدي ذلك إلى التناقض في الأفكار والمشاعر والافعال لتخفيف القلق النفسي".[١٠،ص١٦].

وقد اعتمدت الباحثة فون هيل تريفوس(Hipple & Trivers 2011) تعريفاً نظرياً لخداع الذات. لكونها اعتمدت على نظرية فون هيل تريفوس في تفسير النتائج. التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد في البحث الحالي.

ثانياَ: الأساليب الانفعالية (Emotional Styles) وعرفها :

-"ايزارد (Izard، 2010) مجموعة من الانفعالات الرئيسة مثل العاطفة، القلق، الكتم، العدوان، التوازن، التأقلم، التساهل والتسامح وكل منها يشتمل على نماذج مختلفة من السلوك التعبيري الحركي وجانب الإحساس الذاتي المميز" [١١،ص٣٦٥]. التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف ايزارد (Izard،2010) كونه صاحب النظرية المتبناة في بناء المقياس وتفسير مفهوم الأساليب الانفعالية.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بإجابته عن فقرات مقياس كل أسلوب من الأساليب الانفعالية المعد في البحث الحالي.

ثانيا: الإطار النظري

أ- النظريات التي فسرت خداع الذات وتشمل ما يأتي:

١- **نظرية التحليل النفسي لفرويد 1856-1939 Psychoanalysis Theory :** في التحليل النفسي تعرف آليات الدفاع بأنها عمليات عقلية تعمل دون وعي لتقليل المشاعر المؤلمة وينظر إلى الخداع الذاتي على أنه دفاع ضد القلق حيث يقوم بنشاط ويصبح واعيا بالتهديد والتلاعب بالواقع لتفادي الألم ويوحي هذا التقليد بالدور المهم إن لم يكن السائد للاوعي في تفسير الخداع الذاتي. وهذا التقليد هو أيضا موضع اهتمام كبير للبرجماتية لأنه يحتوي على ممارسة متطورة للعمل مع الأفراد، حيث ينطوي على تعاطف كبير مع الفرد الذي يخدع نفسه؛ لأن الخداع الذاتي يعتبر استجابة للقلق الناشئ عن الصدمة النفسية المبكرة. وينطوي الخداع الذاتي بين الأشخاص على التلاعب ونقل المعلومات بين الوعي واللاوعي ويساعد على الاحتفاظ بمعلومات خاطئة في الوعي للتواصل

مع الآخرين مع الحفاظ على الحقيقة في اللاوعي لتحقيق الخداع التام عبر عدم ترك أي إشارات تتعلق بالخداع المتعمد لتجنب الكشف. وعليه فنظام الذاكرة البشرية هو الأنسب لمثل هذا التلاعب بالمعلومات بسبب قابليته للتكيف على الواقع ومن ثم استخدامه لتحقيق الخداع الذاتي[٩،ص٢٣١].

٢- **نظرية التنافر المعرفي – فستنكر Cognitive Dissonance Theory – Leon fest Inger:** إن فحوى نظرية فستنكر تكمن في أن الأفكار والمعتقدات لدى الفرد هي دوافع، إذ من الممكن أن تثير الدافعية بصورة قوية، فيعني بالتنافر حالة التناقض بين ما يعتقد به الفرد وبين ما يقوم به من سلوك وهذا يسمى خداع الذات، إذ تختلف الأفكار عن الأعمال والسلوكيات التي يقوم بها الفرد، إذ يرى فستنكر أن الخداع لا يؤثر في السلوك فقط بل في الأفكار والقيم وجوانب أخرى فالأفراد يطورون معارفهم عن أنفسهم وعن العالم المحيط بهم فتشمل هذه المعارف الأفكار والمعتقدات والقيم والاتجاهات عن ذاتهم، فيحدث خداع الذات عند حدوث خلل أو عدم انسجام بين المعتقدات والآراء وأنماطهم السلوكية. يرى فستنكر أن كل فرد لديه الطريقة التي يتجنب بها الأفكار والمعلومات المتضاربة مع بعضها لكي يتخلص من الشعور بالقلق وعدم الارتياح فيلجأ الكثير من الأفراد إلى خداع الذات كي يوفق بين الأفكار المتضاربة، وقد أشار إلى أن خداع الذات هو التسويغ الذاتي أي ميل الفرد لابتكار مسوغات إضافية فيؤدي التنافر إلى خلق أفكار غير حقيقية كي يجد الفرد حجة أو تسويغًا أو يلجأ إلى آليات دفاعية كالكبت وخداع الذات، فيخلق لنفسه عالمًا نموذجيًا وهميًا يتناسب مع الحالة المرغوبة لديه، ويعد فستنكر خداع الذات إفسادا للذات[٣،ص٢٥٥].

٣- **نظرية هور ناي Hornay Theory 1950:** وترى هور ناي أن لدى كل فرد فرقا بين ذاته الحقيقية Real Self والذات المثالية Ideal Self، فالذات الحقيقية تتضمن الأشياء الحقيقية عن أنفسنا في أي وقت، أما الذات المثالية فهي تعكس ما يجب أن تكون عليه الذات الحقيقية والذات المثالية وهاتان الذاتان بالحقيقة متقاربتان للشخص السوي لذلك تكون طموحاته واقعية على العكس من الشخص العصابي الذي يعاني من مشكلة في علاقة ذاته الحقيقية مع ذاته المثالية؛ لأن إدراكه لذاته الواقعية مشوش وهي بهذا عدت خداع الذات من الخصائص العصابية لدى الأفراد غير الأسوياء. وأن الميكانزمات الدفاعية كالكبت والتسويغ والتخيل وغيرها إنما تهدف إلى إقناع الفرد بأنه على صواب وإخفاء الصراعات الداخلية واستعادة الإحساس بتماسك وحدة الشخصية وقد يفيد الخداع في تحقيق نفس أهداف الحيل الدفاعية عبر تصور كل القيم الأخلاقية بأنها زائفة وغير حقيقية والهروب من المهمة المؤلمة الشاقة المتمثلة في دحض ما يؤمن به الفرد ويعتقده [٥،ص٢٤].

٤- **نظرية السمات لألبورت Trait theory of Personality – All port 1897–1943** : يعتقد ألبورت أن خداع الذات آلية للدفاع عن الأنا والمحافظة على تقدير الذات. والسمات الفردية هي سمات لا يتماثل فيها الفرد مع غيره ولكنه يتفرد بها عن الآخرين وتحدد الطريقة التي يسلك بها وتلعب دوراً أساسياً في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصيته كفرد. وبذلك عدّ ألبورت الخجل والقلق والكذب بأنواعه ومنه الكذب على النفس (الخداع) سمات شخصية قد تكون فردية أو مشتركة مركزية أو محورية أولية أو ثانوية وتتشكل بذلك مجموعة من ردود الفعل فإذا ما تشابهت لدى الأفراد يعني أن كل الأفراد قد تعرضوا إلى نفس المنبه وإذا ما

تميز بها فرد أو عدد من الأفراد يشير ذلك إلى تميز هؤلاء الأفراد بهذه السمات دون غيرهم وأنهم تعرضوا إلى منبه ما في زمن أو موقف محدد [١٢، ص٢٣].

ويشير (Triands2013–1070) إلى أن خداع الذات يمكن أن يفهم من ثلاث طرق قابلة للتمييز والاستعمالات، حيث تعكس كل واحدة من هذه الطرق حافزا مختلفا لخداع الذات ومن ثم يتوقع وجود سمات مختلفة للأفراد في ضوء هذه الطرق تؤثر على ذاته. فخداع الذات هو نمط من الدفاع الذي يظهره الفرد من الضعف الأخلاقي لإنكار بعض أشكال الحقيقة غير المرغوبة. أما الاستعمال الآخر فهو حالة ضمنية في آليات الدفاع. بينما الاستعمال الثالث يستخدم بصورة نهائية لتغطية الإدراكات الخاطئة عن الذات[٤،ص٥٦].

٥- نظرية خداع الذات لـــ فون هيبل وتر يفرس (2011) Self Deception Theory – William von Hippel – Robert Trivers

تبين هذه النظرية أن خداع الذات يتطور كي يسهل الخداع بين الآخرين بتجنب الإشارات التي تفضـــح نية الخداع، وأشار فون هيبل وتريفرس إلى أن خداع الذات يحدث في العمليات المعرفية بنسبة أكبر من العاطفية أو السلوكية إذ تختزن المعلومات أو الذكريات الحقيقية بالعقل اللاوعي، والمعلومات المزيفة تختزن فـــي العقـــل الواعي وهذا هو خداع الذات. وتحاول نظرية خداع الذات التي وضعها فون هيبـــل وتريفـــرس أن تبـــرهن أن الأفراد الذين يخدعون أنفسهم تكون لهم قابلية أكبر لخداع الآخرين؛ لأنهم تعودوا من الكذب على الـــنفس فهـــل يصعب عليهم الكذب أو خداع الآخرين؟ إذ يرى المنظّران أن خداع الذات يكون ضمن مكونات أو مجالات ثلاثة هي:

١–المعرفة: هي التناقض أو التضارب بين الأفكار التي يحملها الفرد وبين الحقيقة أو الواقع إذ يشمل هذا المكون الأفكار والمعتقدات التي يستعملها الفرد لغرض التخفيف من القلق النفسي.

٢– العاطفة: هي التناقض بين ما يشعر به الفرد وبين الواقع ويشمل هذا المكون المشاعر والعواطف والإحساس يستعمله الفرد لغرض تخفيف القلق النفسي.

٣–الفعل: هي حالة التضارب أو التناقض بين ما يرغب الفرد في فعله وما يفعله إذ يشـــتمل علـــى الســـلوكيات وأساليب الفرد التي يستعملها لتخفيف القلق النفسي[١٣،ص٢٤٥]. وهي النظرية المتبناة في تفسير النتائج.

الفوائد الاجتماعية للخداع الذاتي:

أشار (Nitjananda،Lamba& 2014) إلى أن الثقة التي لدى الفرد تؤثر على الطريقة التي ينظـــر بها الآخرون إلينا. ويعتقد الأشخاص الواثقون في كثير من الأحيان أن لديهم نفوذا أكبر بين زملائهم وعند تقـــديم المشورة، إذ ارتبطت الثقة المفرطة في خداع الذات بشكل إيجابي مع خداع الآخرين. وقد وجد أن الطلاب الذين لديهم توقعات عالية للغاية لأنفسهم الهموا توقعات عالية بشكل مفرط من الآخرين إلا أن الأفراد الذين يعانون من الثقة المفرطة أكثر عرضة للمخاطر. أما **الفوائد النفسية للخداع الذاتي:** فتشير الأبحـــاث إلـــى أن النـــاس قـــد يستمدون فائدتهم المباشرة من معتقدات الخداع الذاتي أي رؤية أنفسهم أو الآخرين أو حالة العـــالم أو مســـتقبلهم بطرق مفضلة وأن الأفراد الذين يخدعون أنفسهم يقللون من درجة تأثير الدوافع على سلوكهم لتعزيز معتقـــداتهم المحفزة بأن افعالهم يتم تشخيصها على سمة مطلوبة ولكن لا يمكن ملاحظتها[٩،ص٢٣١].

ب- **النظريات التي فسرت الأساليب الانفعالية:**

١- **نظرية جيمس – لانج (النظرية المحيطية):** طور كل من العالم النفس الامريكي ويليم جيمس William James والعالم الفسيولوجي الدنماركي كارل لانج Carl Lange بصورة مستقلة المفهوم الرئيسي لهذه النظرية نفسه، وفي الوقت نفسه تقريبا. إذ قالا أن موقف الخطر الخارجي يثير فسيولوجية داخلية وعضلية مثل هذه التغيرات الفسيولوجية والعضلية هي التي تحدث فينا الشعور بالخوف. بمعنى أن الانفعال يحدث نتيجة الشعور بالاستجابات الفسيولوجية والعضلية أولا وهي التي تحدث الشعور بالانفعال وليس الشعور بالانفعال هو الذي يحدث أولا ثم يثير فينا التغيرات الفسيولوجية والعضلية [١٤،ص١٦].

٢- **النظرية المعرفية:** تشير هذه النظرية إلى أن التفكير بشيء وما يشعر به الفرد تجاه الشيء يرتبطان بشكل وثيق فالإثارة الداخلية تعد جزءا من الانفعال. ومن ثم فإن طبيعة الانفعال الذي يصدر من الفرد يعتمد على الطريقة التي يدرك بها الموقف الذي يواجهه ومدى تمييزه لهذا الموقف. وهذه العملية التمييزية عملية معرفية ومن ثم يتمكن الفرد من تفسير مشاعره وفي ضوء هذا التفسير يقرر الفرد كيف سيتصرف تجاه الموقف الذي يواجه. فإن تمكن من السيطرة على انفعالاته تبعا لتفسيره فإنه سيحقق اتزانا انفعاليا ويواجه الموقف بشكل إيجابي. وترى **النظرية السلوكية:** أن الانفعال ينشأ نتيجة الصراع الذي يتعرض له الفرد الذي قد يؤدي إلى القيام باستجابات أو ردود فعل غير متوافقة قد تسهم في فقدان السيطرة على سلوكه مما يفقده الاتزان الانفعالي، ومن ثم فإن النظرية ترى أن الانفعال ناتج عن الصراع الذي يتعرض له الفرد [١٥،ص١١١].

٣- **نظرية الانفعالات المختلفة (Izard، 1995)** الذي عرّف الشخصية بأنها نظام مترابط وأن الانفعال هو أحد المكونات الأساسية التي تشمل أيضا الأنظمة المتجانسة والحركية والإدراكية والمعرفية، ونظراً لأن العديد من الخبراء يؤكدون أن الانفعالات تتكشف تدريجياً جنباً إلى جنب مع تطور الجهاز العصبي، أكد إيزارد أنه حتى الأطفال الذين يبلغون من العمر ١٠ أسابيع لديهم العديد من الانفعالات الأساسية. ويشير إيزارد (Izard، 1971) إلى أن الأطفال يكتسبون مجموعة محدودة من المشاعر المنفصلة في الأشهر الأولى من الحياة وتنظم هذه المشاعر تنظيما معياريا بدرجة عالية من الأداء المستقل، ومن المؤكد أن عدد المشاعر وروابطها ببعضها البعض تخضع لتغير ملحوظ بمرور الوقت، وإن العمليات الأساسية في التطور العاطفي تتكون من بناء وتوحيد الهياكل المعرفية الانفعالية التي تتوسط في التنسيق بين الأنظمة للانفعالات والأنظمة المعرفية والحركية، وتتكون الانفعال من عمليات كيميائية عصبية، سلوك تعبيري وتجربة ذاتية أو حالة شعور، ويشتمل المكون الكيميائي العصبي بشكل مختلف على عمليات في الجهاز العصبي الجسدي تنشط وتنظم المشاعر، وأن هناك عمليات في الجهاز العصبي اللاإرادي تحافظ على الانفعال بمرور الوقت بالإضافة إلى عمليات في نظام التنشيط الشبكي التي تضخم وتضعف المشاعر[١،ص٧٦].

ثالثا: منهجيةُ البحثِ وإجراءاتهِ

يتضمن عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينتهِ وطريقة اختيارها وتحديد أدوات القياس. فضلاً عن تحديد أهم الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات وتحليلها.

أ- **مجتمع البحث (Population of Research)**: ويشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بابل الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) البالغ عددهم (٢٦٦٣٤) مقسمين إلى (١١٠٥٦) ذكور و(١٥٥٧٨) إناثاً بعد استبعاد أعداد طلبة المرحلة الخامسة والسادسة من كلية الطب. والمرحلة الخامسة من كلية الصيدلة وطب الاسنان والهندسة المعماري، كما موضح في الجدول(١)

جدول (١) مجتمع البحث

ت	الكلية	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	الإدارة والاقتصاد										
	المجموع	636	521	194	178	149	166	125	113	1104	978
	الأساسية									0	0
	المجموع	530	849	516	653	455	561	397	477	1898	2540
	الرياضية									0	0
	المجموع	221	45	167	39	176	28	133	21	697	133
	التربية للعلوم الإنسانية									0	0
	المجموع	273	802	106	292	174	409	167	441	720	1944
	للعلوم الصرفة									0	0
	المجموع	143	161	148	153	106	149	61	120	458	583
	التمريض									0	0
	المجموع	51	142	7	85	17	61	18	82	93	370
	العلوم للبنات									0	0
	المجموع		478	0	228	0	190	0	218	0	1114
	التربية الفنية									0	0
	المجموع	108	217	97	172	150	215	151	230	506	834
	القانون									0	0
	المجموع	301	214	165	127	144	128	129	130	739	599
	الهندسة									0	0
	المجموع	834	486	266	137	230	198	195	197	1525	1018
	تكنولوجيا المعلومات									0	0
	المجموع	292	246	102	106	63	99	41	72	498	523
	طب حمورابي									0	0
	المجموع	65	166	115	143	35	72	28	40	243	421
	الأداب									0	0
	المجموع	107	118	98	135	128	211	107	158	440	622
	الطب									0	0
	المجموع	185	332	124	215	103	175	92	157	504	879
	طب اسنان									0	0
	المجموع	95	240	94	130	61	113	47	96	297	579
	العلوم									0	0
	المجموع	0	152	131	211	104	226	94	197	329	786
	الدراسات القرآنية									0	0
	المجموع	65	127	59	120	76	115	44	118	244	480
	هندسة المواد									0	0
	المجموع	120	123	31	40	25	64	27	70	203	297
	الصيدلة									0	0

المجموع		100	301	91	177	61	151	62	129	314	758
هندسة مسيب										0	0
المجموع		136	56	41	21	33	16	34	27	244	120
										11056	15578
										26634	

ب: عينة البحث (The Sample of Research)): اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية ذات التوزيع المتساوي مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث، كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) النسبة المئوية لعينة البحث

الكلية	الجنس / التخصص	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
كلية التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
كلية التربية الأساسية		٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
كلية الهندسة	علمي	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
كلية تكنولوجيا المعلومات		٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
كلية التربية للعلوم الصرفة		٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	400

ج: – أداتا البحث (Tools of Research):– لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي لابد من توفر أداتين لدى الباحثة: إحداهما لقياس خداع الذات، والأخرى لقياس الأساليب الانفعالية.

أولا: مقياس خداع الذات: تبنت الباحثة مقياس فون هيبل وتريفرسvon Hippel & Trivers،(2011) الذي يتكون من (٣٥) فقرة بثلاثة مجالات هي: (مجال المعرفة الذي يتكون من(١٥) فقرة، ومجال الفعل ويتكون من (١٠) فقرات، ومجال العاطفة ويتكون من (١٠) فقرات) خماسي البدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي أبدا) وعند إجابة الطالب على البديل الأول خمس درجات وعند إجابته على البديل الثاني يعطى أربع درجات والبديل الثالث ثلاث درجات والبديل الثاني درجتان والبديل الخامس درجة واحدة. **ولغرض التأكد من مدى ملاءمته لعينة البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:–**

أ – **صلاحية الفقرات**: عرضت فقرات المقياس بصيغتهما الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وإبداء الرأي في سلامة صياغة فقرات المقياسين ومدى ملاءمتها للعينة. وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير التي يفترض أن يقيسها[١٦،ص١٨٥]. وقد قامت الباحثة باستعمال النسبة المئوية. وقد اعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠%) وحصلت جميع الفقرات على نسبة موافقة ١٠٠%.

ب – **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس خداع الذات والأساليب الانفعالية.** جرى تحليل فقرات مقياس خداع الذات على وفق الأساليب الآتية:

أولا: أسلوب المجموعتين الطرفيتين: بهدف تحليل فقرات مقياس خداع الذات على وفق هذا الأسلوب طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة واعتمدت الخطوات الآتية:

١–إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

٢-ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣-اختيرت نسبة (٢٧%) العليا لتمثل المجموعة العليا. ونسبة (٢٧%) الدنيا لتمثل المجموعة الدنيا من الدرجات. وذلك لتحديد مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي. إذ بلغ عدد استمارات الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) استمارة.

٤-تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً على تمييز كل فقرة عبر مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية، كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣) القوة التمييزية لمقاييس خداع الذات باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية
1	عليا	3.93	1.056	8.067
	دنيا	2.66	1.247	
2	عليا	4.34	0.949	8.356
	دنيا	3	1.374	
3	عليا	3.14	1.556	4.265
	دنيا	2.26	1.475	
4	عليا	3.89	1.13	7.285
	دنيا	2.68	1.31	
5	عليا	4.31	1.08	10.337
	دنيا	2.53	1.424	
6	عليا	2.74	1.549	2.87
	دنيا	2.19	1.284	
7	عليا	4.05	1.071	8.245
	دنيا	2.6	1.472	
8	عليا	4.56	0.93	9.021
	دنيا	2.96	1.594	
9	عليا	4.1	1.085	8.323
	دنيا	2.72	1.338	
10	عليا	3.86	1.256	9.357
	دنيا	2.29	1.216	
11	عليا	3.78	1.335	6.205
	دنيا	2.62	1.406	
12	عليا	3.76	1.26	10.242
	دنيا	2.06	1.17	
13	عليا	4.47	0.729	16.481
	دنيا	2.3	1.162	
14	عليا	4.34	0.799	14.205
	دنيا	2.35	1.218	
15	عليا	4.17	0.922	11.883

	1.252	2.39	دنيا	
13.96	0.928	4.41	عليا	16
	1.294	2.27	دنيا	
4.909	1.594	2.9	عليا	17
	1.072	1.99	دنيا	
13.781	0.835	4.56	عليا	18
	1.412	2.38	دنيا	
13.12	0.95	4.44	عليا	19
	1.385	2.31	دنيا	
13.273	0.855	4.42	عليا	20
	1.363	2.36	دنيا	
5.742	1.377	3.49	عليا	21
	1.148	2.5	دنيا	
11.752	1.088	4.11	عليا	22
	1.157	2.31	دنيا	
11.312	1.012	4.2	عليا	23
	1.172	2.52	دنيا	
3.849	1.512	2.89	عليا	24
	1.066	2.2	دنيا	
12.762	1.057	4.15	عليا	25
	1.169	2.21	دنيا	
8.96	0.982	4.27	عليا	26
	1.423	2.78	دنيا	
9.457	1.085	4	عليا	27
	1.321	2.44	دنيا	
5.65	0.837	4.51	عليا	28
	1.304	3.67	دنيا	
5.885	1.098	3.99	عليا	29
	1.19	3.07	دنيا	
8.169	0.813	4.56	عليا	30
	1.326	3.33	دنيا	
7.789	0.926	4.28	عليا	31
	1.327	3.06	دنيا	
5.648	0.817	4.38	عليا	32
	1.216	3.58	دنيا	
4.897	0.966	4.1	عليا	33
	1.338	3.32	دنيا	
5.064	0.852	4.39	عليا	34
	1.394	3.59	دنيا	
7.244	0.936	4.28	عليا	35

	دنيا	3.18	1.274	

من الجدول (٣) يتبين أن جميع الفقرات مميزة؛ لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائيـــة لجدوليـــة البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

ثانيا: علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لخداع الذات (الاتساق الداخلي):

قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقيـــاس لخداع الذات والدرجة الكلية للمجال لمعرفة اتساق الفقرات، كما مبيّن في الجدول (٤).

جدول (٤) التحليل الإحصائي لفقرات مقياس خداع الذات باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.389**	19	.552**
2	.437**	20	.565**
3	.244**	21	.322**
4	.289**	22	.542**
5	.483**	23	.554**
6	.146**	24	.277**
7	.453**	25	.569**
8	.459**	26	.454**
9	.398**	27	.444**
10	.503**	28	.269**
11	.372**	29	.349**
12	.503**	30	.426**
13	.622**	31	.402**
14	.576**	32	.348**
15	.504**	33	.325**
16	.579**	34	.342**
17	.280**	35	.411**
18	.562**		

جدول (٥): التحليل الإحصائي لفقرات مقياس خداع الذات باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	المجال_ الأول	رقم الفقرة	المجال_ الثاني	رقم الفقرة	المجال_ الثالث
1	.495**	16	.692**	26	.582**
2	.501**	17	.321**	27	.558**
3	.310**	18	.714**	28	.658**
4	.353**	19	.719**	29	.464**
5	.595**	20	.733**	30	.677**
6	.282**	21	.378**	31	.687**

7	.598**	22	.676**	32	.634**
8	.569**	23	.678**	33	.603**
9	.415**	24	.358**	34	.654**
10	.576**	25	.595**	35	.688**
11	.461**				
12	.551**				
13	.633**				
14	.537**				
15	.484**				

يظهر من الجدول(٥) ان الفقرات جميعها دالة؛ لان قيمها أعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

مؤشرات الثبات (Reliability Indexes) استخرجت الباحثة الثبات للمقياس بطريقة:

معادلة ألفا – كرو نباخ (Alfa–Cronbach): احتسب ثبات مقياس خداع الذات لأفراد عينة الثبات ذاتها البالغ عددها (٤٠)طالباً وطالبة، وظهر أن قيمة معامل الثبات (٨٥،٠)، كما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦) الخطأ المعياري لثبات مقياس خداع الذات بطريقة الفا – كرو نباخ (Alfa–Cronback)

الانحراف المعياري	معامل الثبات	الخطأ المعياري
894،19	85،0	2،7

ثانيا: الأساليب الانفعالية: بعد اطلاع الباحثة على ما متوافر من أدبيات ودراسات سابقة عن مفهوم الأساليب الانفعالية تبنت الباحثة مقياس (الخفاجي،٢٠٢١). الذي يتكون من خمسة أساليب بواقع (١٢) فقرة أسلوب كتم الانفعال، (١١) فقرة لأسلوب التأقلم، (١٢) فقرة لأسلوب التسامح، (٧) فقرات لأسلوب القلق، و(١٠) فقرات لأسلوب العدوان، وقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل؛ (تنطبق عليَّ دائماً، تنطبق عليَّ غالباً، تنطبق عليَّ أحياناً، تنطبق عليَّ قليلاً، لا تنطبق عليَّ أبداً)، ويعطى للاختيار الأول خمس درجات والثاني أربع درجات والثالث ثلاث درجات والرابع درجتان والخامس درجة واحدة. **ولغرض التأكد من مدى ملائمته لعينة البحث الحالي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:-**

أ – **صلاحية الفقرات:** عرضت فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله وإبداء الرأي في سلامة صياغة فقرات المقياس ومدى ملاءمتها للعينة. وتعد هذه الطريقة من الوسائل المعتمدة بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقراته لجوانب المتغير التي يفترض أن يقيسها[١٦،ص١٨٥]. وقد قامت الباحثة باستعمال النسبة المئوية. وقد اعتمدت كل فقرة تحصل على موافقة (٨٠%) وحصلت جميع الفقرات على نسبة موافقة ١٠٠%.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الأساليب الانفعالية.

جرى تحليل فقرات مقياس الأساليب الانفعالية على وفق الأساليب الآتية:

أولا: **أسلوب المجموعتين الطرفيتين:** بهدف تحليل فقرات مقياس الأساليب الانفعالية على وفق هذا الأسلوب طبقت الباحثة المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة والمبينة في الجدول (٤) أعلاه، واعتمدت الخطوات نفسها المتبعة في مقياس خداع الذات أعلاه. والجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) القوة التمييزية لمقاييس الأساليب الانفعالية باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	التمييزية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	الجدولية
1	عليا	3.94	1.061	5.322	1.96
	دنيا	3.06	1.327		
2	عليا	3.69	1.3	3.256	
	دنيا	3.1	1.374		
3	عليا	4.43	0.978	7.883	
	دنيا	3.02	1.577		
4	عليا	4.17	1.234	5.535	
	دنيا	3.19	1.368		
5	عليا	3.15	1.645	6.105	
	دنيا	1.96	1.168		
6	عليا	3.81	1.475	5.05	
	دنيا	2.82	1.38		
7	عليا	4.48	1.054	6.292	
	دنيا	3.44	1.369		
8	عليا	3.35	1.543	4.358	
	دنيا	2.5	1.322		
9	عليا	4.25	1.169	6.265	
	دنيا	3.12	1.464		
10	عليا	4.16	1.185	9.426	
	دنيا	2.49	1.404		
11	عليا	4.23	0.982	10.037	
	دنيا	2.79	1.128		
12	عليا	3.55	1.608	5.069	
	دنيا	2.51	1.391		
13	عليا	3.81	1.241	2.71	
	دنيا	3.33	1.318		
14	عليا	3.8	1.266	4.626	
الكتم	دنيا	3.01	1.234		
15	عليا	3.94	1.366	6.388	
	دنيا	2.75	1.375		
16	عليا	4.02	1.119	5.653	
	دنيا	3.1	1.26		
17	عليا	3.62	1.345	5.663	
	دنيا	2.61	1.274		

	6.368	1.231	3.87	عليا	18
		1.226	2.81	دنيا	
	6.94	1.271	3.95	عليا	19
		1.412	2.69	دنيا	
	3.409	0.972	4.51	عليا	20
		1.49	3.93	دنيا	
	4.828	1.242	3.83	عليا	21
		1.322	2.99	دنيا	
	4.483	1.582	2.68	عليا	22
		1.183	1.82	دنيا	
	8.838	1.065	4.38	عليا	23
		1.406	2.88	دنيا	التأقلم
	8.048	1.109	4.32	عليا	24
		1.409	2.94	دنيا	
	6.317	1.457	3.63	عليا	25
		1.341	2.43	دنيا	
	8.792	1.111	4.41	عليا	26
		1.41	2.89	دنيا	
	8.379	0.791	4.69	عليا	27
		1.413	3.39	دنيا	
	7.01	1.39	3.89	عليا	28
		1.501	2.51	دنيا	
	6.717	0.65	4.73	عليا	29
		1.244	3.82	دنيا	
	6.63	1.201	4.42	عليا	30
		1.603	3.14	دنيا	
	6.551	0.816	4.69	عليا	31
		1.394	3.67	دنيا	
	7.426	1.122	4.11	عليا	32
		1.359	2.85	دنيا	
	6.648	0.836	4.55	عليا	33
		1.269	3.57	دنيا	
	5.715	1.544	3.51	عليا	34
		1.304	2.4	دنيا	
	8.15	0.978	4.43	عليا	35
		1.303	3.15	دنيا	التسامح
	1.963	1.531	2.47	عليا	36
		1.301	2.09	دنيا	
	5.408	1.452	3.15	عليا	37
		1.286	2.14	دنيا	

38	علیا	4.78	0.715	7.542	
	دنیا	3.66	1.368		
39	علیا	4.67	0.785	7.711	
	دنیا	3.48	1.391		
40	علیا	4.16	1.216	6.312	
	دنیا	3.08	1.283		
41	علیا	4.5	0.912	8.585	
	دنیا	3.12	1.399		
42	علیا	4.31	1.131	7.835	
	دنیا	2.93	1.438		
43	علیا	4.48	0.981	6.462	
	دنیا	3.44	1.349		
44	علیا	3.16	1.613	2.851	
	دنیا	2.55	1.537		
45	علیا	2.94	1.576	3.626	
	دنیا	2.22	1.342		
46	علیا	2.85	1.521	5.136	
	دنیا	1.94	1.061		
47	علیا	4.36	0.99	8.564	
القلق	دنیا	2.99	1.336		
48	علیا	2.94	1.56	4.21	
	دنیا	2.14	1.195		
49	علیا	3.36	1.404	4.724	
	دنیا	2.46	1.39		
50	علیا	2.44	1.671	3.403	
	دنیا	1.77	1.212		
51	علیا	4.44	1.113	6.893	
	دنیا	3.24	1.433		
52	علیا	1.78	1.299	0.835	
	دنیا	1.64	1.139		
53	علیا	2.15	1.426	4.134	
العدوان	دنیا	1.48	0.881		

من الجدول (٧) يتبين أن جميع الفقرات مميزة؛ لأن قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائيـــة لجدوليـــة البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤). عدا الفقرة (٥٢)التي تنتمي لأسلوب القلق لان قيمتها المحسوبة أقل من الجدولية.

ثانياً: علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأسلوب (الاتساق الداخلي):

قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الأساليب الانفعالية والدرجة الكلية للأسلوب لمعرفة اتساق الفقرات، كما مبيّن في الجدول (٨).

جدول (٨) التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الأساليب الانفعالية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأسلوب

رقم الفقرة	الكتم	رقم الفقرة	التأقلم	رقم الفقرة	التسامح	رقم الفقرة	القلق	رقم الفقرة	العدوان
1	.389**	13	.441**	24	.690**	36	.325**	44	.640**
2	.510**	14	.558**	25	.579**	37	.485**	45	.619**
3	.610**	15	.540**	26	.621**	38	.548**	46	.707**
4	.608**	16	.649**	27	.592**	39	.501**	47	.428**
5	.522**	17	.586**	28	.572**	40	.637**	48	.689**
6	.524**	18	.486**	29	.598**	41	.684**	49	.649**
7	.267**	19	.478**	30	.563**	42	.697**	50	.511**
8	.245**	20	.487**	31	.555**	43	.543**	51	.237**
9	.582**	21	.578**	32	.685**			52	.535**
10	.569**	22	.220**	33	.630**				
11	.611**	23	.567**	34	.427**				
12	.576**			35	.330**				

يظهر من الجدول (٨) ان الفقرات جميعها دالة؛ لأن قيمها أعلى من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨).

مؤشرات الثبات (Reliability Indexes) استخرجت الباحثة الثبات للمقياس بطريقة:

معادلة ألفا – كرونباخ (Alfa-Cronback): احستب ثبات مقياس الأساليب الانفعالية وظهر أن قيمة معامل الثبات والخطأ المعياري، كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) الخطأ المعياري للأساليب موضح في الجدول مع قيم الانحراف المعياري بطريقة

الأسلوب	الكتم	التأقلم	التسامح	القلق	العدوان
الانحراف المعياري	8.317	7.403	9.087	5.735	7.759
الخطأ المعياري	719،3	148،3	735،3	55،2	051،3
معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ	76،0	79،0	80،0	72،0	75،0

عرض النتائج وتفسيرها

هنا عرضت النتائج التي وصلنا إليها على وفق أهداف البحث وتفسيرها على نحو يتسق مع الإطار النظري وهي على النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على خداع الذات لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف طبقت مقياس خداع الذات على عينة البحث الأساسية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة. وبعد تفريغ البيانات والاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وبعد تحليل درجات أفراد العينة اتضح أن الوسط الحسابي يساوي (٦١٧،١١٧) وانحراف معياري (٨٩٤،١٩) بينما كان الوسط الفرضي يساوي (١٠٥) درجة ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي استعملت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة. وظهر أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦٩٣،١٢) وهي أكبر من القيمة

الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠). أي إن طلبة الجامعة لديهم خداع للذات وبنسبة عالية وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الواقع أو المجتمع الذي يعيش فيه شبابنا في الوقت الحاضر ينهال عليهم بالضغوط والمشاكل المختلفة بالإضافة إلى قلق المستقبل الذي يستحوذ عليهم بعد التخرج وعدم وجود التعينات ووسائل العيش الرغيدة التي تسبب لهم الكثير من الصراعات النفسية الداخلية. ومن ثم يشعر في حالة من التوتر والقلق وحتى يتخلص من هذا القلق والتوتر يلجأ إلى خداع الذات وتزييف الحقيقة للتخلص من التوتر والقلق. ويرى فستنكر أن بإمكان التسويغ الذاتي أن يكون صورة من صور خداع الذات وهي ظاهرة إنسانية أوسع انتشارا قد تحدث بصورة واعية أو لا شعورية فما عدد المرات التي يقلل فيها الناس التناشز وهم في وعيهم التام باستخدام طرق أو سبل غير عقلانية؟ إن هذا التعايش بين الحقيقة والكذب على نفسك هو جوهر ما يدعى بـ خداع الذات وهذا يتفق مع دراسة (حسون،٢٠١٢). والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) قيمة اختبار (ت) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لمقياس خداع الذات

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائيه		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
400	617،117	894،19	105	693،12	96،1	دالة

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في خداع الذات تبعا لمتغيري:

ا- **الجنس (ذكور، إناث) ب- التخصص(علمي، إنساني):** لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي باستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما في الجدول (١١).

جدول (١١) نتائج الفروق ذات الدلالة الإحصائية في خداع الذات تبعاً لمتغيري (الجنس والتخصص)

مصدر التباين	بين المجموعات	درجة الحرية	داخل المجموعات	الفائية
النموذج المصحح	1298.891a	3	432.964	1.095
التخصص	0.938	1	0.938	0.002
الجنس	822.516	1	822.516	2.08
التخصص * الجنس	103.697	1	103.697	0.262
الخطأ	156619.587	396	395.504	
الكلي	5691469	400		
كلي مصحح	157918.478	399		

من النتائج في الجدول (١١) يظهر أن قيمة (F) المحسوبة لعامل الجنس البالغة (٠٨،٢) أقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجتي حرية (١،٣٩٦) إذ يشير ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير (الجنس) أما بالنسبة للتخصص فقد وجد أنه ليس فروقاً ذات دلالة إحصائية. إذ وجد أن قيمة (F) المحسوبة (٠٠٢،٠) وهي أقل من قيمة (F) الجدولية البالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجتي حرية (٣٩٦،١) أي لا توجد فروق بين التخصص والجنس أي إن الذكور والإناث يعانون من خداع الذات؛ لأنهم يتعرضون للضغوط نفسها وكذلك بالنسبة للتخصص.

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة:

وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) للأساليب الخمسة والجدول (١٢) يبيّن ذلك.

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة

الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الكتم	27 ،41	317،8	36	046،12	1.96	399	دال
التأقلم	987،36	403،7	32	775،10	1.96	399	دال
التسامح	802،44	087،9	36	387،19	1.96	399	دال
القلق	495،28	735،5	24	716،15	1.96	399	دال
العدوان	355،26	759،7	30	418،-9	1.96	399	دال

من الجدول (١٢) تجد الباحثة أن لدى طلبة الجامعة الأساليب الانفعالية الخمسة؛ (الكتم، والتأقلم، والتسامح، والقلق، والعدوان).

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية للأساليب الانفعالية على وفق متغيري الجنس والتخصص.

تحققتُ من هذا الهدف باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل أسلوب، كما يأتي:

أ- أسلوب الكتم

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أسلوب الكتم على وفق متغيري الجنس والتخصص

الكتم / التخصص	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	N
علمي	ذكر	40.4074	8.34067	54
	أنثى	41.8116	7.76356	69
	Total	41.1951	8.01909	123
إنساني	ذكر	40.8118	8.63202	85
	أنثى	41.3906	8.40148	192
	Total	41.213	8.46143	277
Total	ذكر	40.6547	8.49187	139
	أنثى	41.5019	8.22502	261
	Total	41.2075	8.3179	400

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في أسلوب الكتم على وفق متغيري الجنس والتخصص

الكتم				
مصدر التباين	بين المجموعات	درجة الحرية	داخل المجموعات	الفائية
المصحح	79.498	3	26.499	0.381
التخصص	0.006	1	0.006	0
الجنس	78.674	1	78.674	1.132
التخصص * الجنس	13.628	1	13.628	0.196
الخطأ	27526.28	396	69.511	
الكلي	706829	400		
الكلي المصحح	27605.78	399		

من نتائج الجدول (١٤) نجد ما يأتي:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب الكتم على وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٣٢،١) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة(٠٥،٠)

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب الكتم على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

ب- أسلوب التأقلم

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أسلوب التأقلم على وفق متغيري الجنس والتخصص

التأقلم / التخصص	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
علمي	ذكر	36.7407	7.95313	54
	أنثى	37.1884	6.28087	69
	Total	36.9919	7.03678	123
إنساني	ذكر	36.5059	7.26312	85
	أنثى	37.1979	7.71497	192
	Total	36.9856	7.57282	277
Total	ذكر	36.5971	7.51107	139
	أنثى	37.1954	7.35136	261
	Total	36.9875	7.40333	400

جدول (١٦)نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في أسلوب التأقلم على وفق متغيري الجنس والتخصص

التأقلم				
مصدر التباين	بين المجموعات	درجة الحرية	داخل المجموعات	الفائية
المصحح	34.290a	3	11.43	0.207
التخصص	1.016	1	1.016	0.018
الجنس	25.986	1	25.986	0.471
التخصص * الجنس	1.195	1	1.195	0.022
الخطأ	21834.65	396	55.138	
الكلي	569099	400		
الكلي المصحح	21868.94	399		

من نتائج الجدول (١٦) نجد ما يأتي:

١-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب الكتم على وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤٧١،٠) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية، البالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب الكتم على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠١٨،٠) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

د- أسلوب التسامح

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أسلوب التسامح على وفق متغيري الجنس والتخصص

التسامح/التخصص	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
علمي	ذكر	44.6481	8.16841	54
	أنثى	43.5652	9.07239	69
	Total	44.0407	8.66914	123
إنساني	ذكر	44.6471	9.52029	85
	أنثى	45.3594	9.16235	192
	Total	45.1408	9.26219	277
Total	ذكر	44.6475	8.98861	139
	أنثى	44.8851	9.15561	261
	Total	44.8025	9.08735	400

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في أسلوب التسامح على وفق متغيري الجنس والتخصص

التسامح				
مصدر التباين	بين المجموعات	درجة الحرية	داخل المجموعات	الفائية
المصحح	168.511a	3	56.17	0.679
التخصص	64.322	1	64.322	0.777
الجنس	2.748	1	2.748	0.033
التخصص * الجنس	64.478	1	64.478	0.779
الخطأ	32780.89	396	82.78	
الكلي	835855	400		
الكلي المصحح	32949.4	399		

من نتائج الجدول (١٨) نجد ما يأتي:

١-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب التسامح على وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠٣٣،٠) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

٢-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب التسامح على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧٧٧،٠) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

ج- أسلوب القلق

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أسلوب القلق على وفق متغيري (الجنس والتخصص)

القلق / التخصص	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
علمي	ذكر	28.5185	5.73549	54
	أنثى	28.4058	5.82166	69
	Total	28.4553	5.7606	123
إنساني	ذكر	28.7059	5.79372	85
	أنثى	28.4271	5.72081	192
	Total	28.5126	5.73421	277
Total	ذكر	28.6331	5.75105	139
	أنثى	28.4215	5.7364	261
	Total	28.495	5.73517	400

جدول (٢٠) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في أسلوب القلق على وفق متغيري (الجنس والتخصص)

القلق				
مصدر التباين	بين المجموعات	درجة الحرية	داخل المجموعات	الفائية
المصحح	5.245a	3	1.748	0.053
التخصص	0.871	1	0.871	0.026
الجنس	3.067	1	3.067	0.093
التخصص * الجنس	0.552	1	0.552	0.017
الخطأ	13118.75	396	33.128	
الكلي	337910	400		
الكلي المصحح	13123.99	399		

من نتائج الجدول (٢٠) نجد ما يأتي:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب القلق على وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠٩٣،٠) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب القلق على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠٢٦،٠) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٨٤،٣) عند مستوى دلالة (٠٥،٠).

ه- أسلوب العدوان

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أسلوب العدوان على وفق متغيري (الجنس والتخصص)

العدوان / التخصص	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N
علمي	ذكر	26.3704	8.10147	54
	أنثى	26.2174	8.13285	69
	Total	26.2846	8.08613	123
إنساني	ذكر	27.2235	7.64756	85
	أنثى	26.0156	7.60578	192
	Total	26.3863	7.6252	277
Total	ذكر	26.8921	7.80903	139
	أنثى	26.069	7.73323	261
	Total	26.355	7.7598	400

جدول (٢٢) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في أسلوب العدوان على وفق متغيري (الجنس والتخصص)

العدوان				
مصدر التباين	بين المجموعات	درجة الحرية	داخل المجموعات	الفائية
المصحح	87.552a	3	29.184	0.483
التخصص	8.489	1	8.489	0.14
الجنس	37.052	1	37.052	0.613
التخصص * الجنس	22.264	1	22.264	0.368
الخطأ	23938.04	396	60.45	
الكلي	301860	400		
الكلي المصحح	24025.59	399		

من نتائج الجدول (٢٢) نجد ما يأتي:

١-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب العدوان على وفق متغير الجنس، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،٦١٣) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

٢-ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية في أسلوب العدوان على وفق متغير التخصص، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،١٤) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين خداع الذات والأساليب الانفعالية لدى طلبة الجامعة.

تم استخراج القيمة التائية بعد تطبيق معادلة تحويل معامل الارتباط التائية، كما موضح في الجدول(٢٣).

جدول (٢٣) قيمة معامل الارتباط بين خداع الذات والأساليب الانفعالية

الأسلوب	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند (٠،٠٥)
الكتمان	0.020-	399،0	96،1	غير دالة
التأقلم	0.522	222،12		دالة
التسامح	0.331	415،7		دالة
القلق	0.222	522،4		دالة
العدوان	0.135	656،2		دالة

من الجدول (٢٣) نجد ان قيمة الارتباط بين خداع الذات والأساليب الانفعالية جميعها دالة؛ لأن القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية. ماعدا أسلوب الكتمان، وهذا يدل على خداع الذات له علاقة بالأساليب الانفعالية.

الاستنتاجات: من النتائج أعلاه تستنتج الباحثة

- أن الناس بطبيعتهم يتجنبون الحقائق التي لا تبعث على السرور وذلك بالتقليل من أهميتها وتزيفها للتقليل من هذه الحقيقة المرة لغرض الشعور بالارتياح.
- أن طبيعة الواقع الذي نعيش فيه يفرض على الشباب تقبله، وبما أنه واقع صعب عليهم أن يخدع ذاته حتى يخفف التوتر والقلق.
- على الرغم من الظروف الصعبة والتحديات إلا أن الشباب الجامعي يتمتعون بالأساليب الانفعالية في التعامل مع المواقف المختلفة.

التوصيات:

- تنمية ثقة الفرد بنفسه وخاصة الطالب الجامعي وتنمية قدرته على مواجهة المشاكل، وإيجاد الحلول المناسبة بدلا من الهروب منها أو تزييف الحقيقة عبر الندوات الارشادية والمحاضرات التوعوية.
- التربية الأبوية: على الأبوين تربية أبنائهم التربية الصحيحة وتنمية قدراتهم على مواجهة الظروف والمواقف الحياتية المختلفة.
- تقبل الفرد لحقيقة نفسه ولقدراته وإمكانياته دون تزييف.

المقترحات:

- دراسة لخداع الذات وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة.
- دراسة لخداع الذات وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.
- دراسة الأساليب الانفعالية وعلاقتها بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعة.

CONFLICT OF INTERESTS
There are no conflicts of interest

المصادر

[١] الخفاجي، أنوار خير الله نهاب إبراهيم (٢٠٢١): **اليقظة العقلية والحكمة المقيمة ذاتيا على وفق الأساليب الانفعالية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية**، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، العراق.

[٢] الخصوصي، أيمن منير حسن (٢٠١٨): **التنبؤ بالخداع الذاتي من التفكير الأخلاقي ووجهة الضبط لدى طلبة الجامعة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، العلوم التربوية، العدد ٤،ج١.

[٣] حسون، سناء لطيف (٢٠١٢): **الثقة بالنفس وعلاقتها بخداع الذات لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة**، مجلة كلية التربية، العدد٢.

[٤] عطا الله، مصطفى خليل محمود (٢٠١٩): **اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين صعوبات التنظيم الانفعالي وخداع الذات لدى طلاب الجامعة**، كلية التربية، جامعة المنيا.

[٥] الجميلي، كريم حسين حمد (٢٠١٠): **خداع الذات وعلاقته بالخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

[٦] عناد، شيماء نصيف(٢٠١٣): **تطور الوعي الانفعالي لدى الاطفال من عمر (٩-١١) سنة، جامعة واسط، كلية التربية**، مجلة كلية التربية، العدد ١٦.

[٧] سهيلة، عبد الرضا عسكر وياسمين، علوان كريم (٢٠١٥): **الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة**، مجلة العلوم النفسية، المجلد ٢٨، ص ٧٣٣-٧٧٠، بغداد، العراق.

[٨] حمدان، عبد العزيز (٢٠١٠): **السلوك القيادي التحويلي للقيادات الوسطى وعلاقته بالأداء في الشرطة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، معهد الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، المملكة العربية السعودية.

[٩] محمد، عبد المنعم عرفه محمود (٢٠١٩): **علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلاب الجامعة**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٨٣، الجزء ٣.

[10] Von Hippel،W &Trivers،R (2011):**The Evolution And Psychology Of Self Deception، Behavioral And Brain Sciences،34**

[11] Izard(2010) **The many meanings/aspects of emotion: Definitions، functions، Deceit and self-deception. In activation**، and regulation. Emotion Review، 2، 363–370.

[١٢] الخفاجي، نور طالب توفيق (٢٠١٧): **أثر برنامج إرشادي بأسلوب الصياغة في تخفيض خداع الذات لدى طالبات لدى طالبات المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.

[13] Trivers ، R. (2000): **The elements of a scientific theory of self-deception، Annals of the New York Academy** of Sciences 907.

[١٤] ريان، محمود إسماعيل محمد (٢٠٠٦): **الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

[١٥] عطية، الربيع، فيصل خليل، رمزي محمد (٢٠١٦): **الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك**، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٣، ملحق ٤.

[١٦] عبد الرحمن، سعد (١٩٨٨): **القياس النفسي**، مكتبة الفلاح، الكويت.